تأثير الثنائية اللغوية: اللغة العربية ولغة اليوربا نموذجا

عبدالغني أكوريدى عبدالحميد
شعبة اللغة العربية قسم اللغات
جامعة الحكمة، إلورن- نيجيريا.

مقدمة:

تعني الثنائية اللغوية استعمال الفرد أو الجماعة للغتين بأية درجة من درجات الإتقان ، وبأيةمهارةمن مهارات اللغة، ولأيهدفمن الأهداف. فاليوربويون الذين يُتقنون اللغة العربية قد يُعدّون من أصحاب الثنائية اللغوية المجتمعية لإتقانهم اللغة العربيةإضافة إلى إتقانهم الأكيد للغتهم الأم- اليوربا.فمن أجل سبق دخول اللغة العربية ببلاد اليوربا للانجليزية أكثرمن ثلاثة قرون قد بذل علماء اللغة العربية جهودا مشكورة،وقدموا مبادرات مذكورة، ومخترعاتأنيقة، فنالوا بها شرفا لا يُدانيه شرف في أعين السلف والخلف.

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الثنائية اللغوية، ودخول اللغة العربيةببلاد اليوربا،التأثير الذينالتهعربيةعلماء اللغة العربيةمن اليوربا في الأسلوبوالأداء، ثم التأثير الذينالته اليوربا

مـن اللغـة العربيـةمن ناحيـة الألفاظالمقترضـة، ثمالألفــاظ المنقولــة،وكــذلك الترجمــات أو المصــطلحات الموروثــة، حيثنــدرس هــذه الألفاظدراسة لغوية اجتماعية.

الثنائية اللغوية

يـرادف مصـطلح "الثنائيـة اللغويـة" في اللغـة الانجليزية "[1]Bilingualism". قد يُترجمه بعضهم ببعض ترجمات متنوعة أمثال: "ازدواجية اللغة"، "وثنائية اللغة". يُـوحي هـذان التعبـيران أن اللغـة ذاتهـا مزدوجـة. ويـرى بعضـهم الآخـرون أن يُـترجم المصطلح نفسه إلى " التِّنْلُغَويَّة" إلا أنه يُخشى ألا يُفهم أو يُستغرب. الثنائية اللغوية تُشرح على أنها هي استعمال الفرد أو الجماعة للغتين بأية درجة من درجات الإتقان ولأية مهارة من مهارات اللغة ولأي هدف من الأهداف[2].

يُلحـظ أن اليوربـويين الـذين يُتقنـون اللغـة العربية قد يُشار إليهم بأصحاب الثنائية اللغويـة المجتمعيـة لإتقـانهم اللغـة العربيـة، إضـافة إلى إتقانهم الأكيد للغتهم الأم- اليوربا. فيستعمل هؤلاء اللغـتين في المجتمـع اليوربـاوي. ذهـب بعـض الدارسين إلى أنه قد تتساوى لغتان لدى فرد ما من حيث الإتقان في ظرف ما، لغرض ما، لكن يندر أن يتحقق هذه التساوي في جميع الظروف وجميع الأهداف وجميع الموضوعات [3]. هذه الفكرة هي التي تحققت في علماء اللغة العربيـة مـن

اليوربويين حيث أتقنوا اللغة العربية إتقانا باهرا ، مع قلة توفر وسائل التعلّم في تلك الأيام علاوة على ذلك أنهم في بيئة اصطناعية للغة.- يقصد بالبيئة اللغوية الاصطناعية- بيئة تعلّم اللغة الثانية في الصف في اكتساب اللغة والتدرب عليها؛ فلا شك أن التركيز هناك لا يكون على المحتوى، بل على الصيغ اللغوية. يصح هدف اللغة في هـذه الحالة اللغة ذاتها. فمثل البيئة اللغوية هذه يُطلق عليها البيئة الشكلية [4].

دخول اللغة العربية ببلاد اليوربا

أكدّت المصادر أن الإسلام توغـل إلى بـلاد اليوربا في القرن الثالث عشر الميلادي بواسطة أهل برنو ومالي [5]. بينما لم يطأها قدم النصارى إلا في القرن التاسع عشر الميلادي. فالمثل السائر يؤكد أن اليورباويين أنفسـهم كـانوا ولا يزالـون يقرون بأسبقية الإسلام بينهم توارثوه من أجدادهم جيلا بعد جيل، ويُعبّرون عن ذلك بقولهم الشهير: Aye la baifa, aye labaimole, osanganganniigbagbowole de[6] (*ألفينا دين إيفا وإمالي (الإسلام) كليهما في الدنيا ثم دخلت النصرانية علينا في رابعة النهار*).

لم يكن اليورباويون المسلمون يكتبون تراثهم وأنواع كتاباتهم بالحروف العربية (العجمي) فقط بل كانوا يستخدمون الألفاظ العربية إما كالاقتراض اللغوي أو كالاقتراض في الترجمة .

يُعدّ انتشار الدين من العوامل الرئيسة لمنشأ الثنائية اللغوية، قد حملت المسيحية معها اللاتينية، فحمل الإسلام معه اللغة العربية، ولهذا نرى أنه حيث يوجد الإسلام يوجد ارتباط من نوع ما باللغة العربية [7].فالعلماء المسلمون من اليوربويين الذين يُتقنون اللغة العربية بجانب لغة اليوربا التي هي لغتهم الأم حملوا نشر اللغة العربية على رووسهم وبذلوا النفس والنفيسة في سبيل ذلك. قال العلامة الألوري: " وليس ببعيد عنا ولا بخاف أن رجال اليهودية والنصرانية والإسلام هم الذين كانوا حملة لواء التعليم الكتابي طوال الأجيال المتعاقبة عبر التاريخ حرصا به على الكتب السماوية أن لا تضيع ونشرا للوحي المنزل من السماء أن لا ينحرف... [8]

وبهذا الجانب يشجع الدين الإسلامي التعليم ويجعله جزءا لا يتجزأ من الدين، ويعطي العلماء في المجتمع الإسلامي منزلة لا تساويها منزلة{...**قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ**} الزمر: 9. وبواسطة هذا التشجيع انتشرت اللغة العربيةتعليماوتعلما، تكلماوكتابة... ونال من تعلّم اللغة العربية منذ البداية في المجتمع شرفا لا يدانيه شرف. قال شيخو أحمد سعيد غلادنشي: "ولا نبالغ إذا قلنا إن العالم في المجتمع النيجيري في القرون الماضية

كان يتمتع بتبجيل وإجلال يكاد يبلغ حد التقديس وذلك لما يمتاز به من ثقافة دينية راقية. فيلتف حوله عدد من الناس ليتعلم وليتثقّف، بذلك تبتدئ الفصول الدراسية، وبالتدريجتترعرع وتزدهر، ولا يزال العلماء يتمتّعون بهذه المكانة إلى يومنا هذا وخاصة أصحاب الطرق الصوفية"[9]

من اليوربا إلى العربية

تؤكّد الدراسات الحديثة أن الثنائي يتميز بإحساس لغوي، وأنه أكثر إدراكا للفروق بين اللغات، وأقدر على تعلم لغات جديدة من الأحادي، وأنه أكـثر دافعية، وأعلى تحصيلا دراسيا،وأعلى ذكاء وأكثر مرونة فكرية ، وأكثر إبداعا وأصالة في التفكير وأكثر تسامحا مع الأقليات[10]

تبدو هذه الصفات جليـة في علمـاء اللغـة العربية من اليوربويين. ولقد فسحت اللغة العربية التي درسوها آفاقتفكيرهم، وهيّجت فيهم فرص الإبداعات. فاللغة وعاء الثقافة،حيث قد تسرّبت إلى عقـولهم معتقـدات اللغـة العربيـة وعاداتهـا وتقاليدها مصحوبة بالإسلام. كثيرا ما نعثر على ألفاظ وجمل ترجمت إلى العربيةمن لغتهم الأم-اليوربا في كتابـاتهم. فخـير الـدليل علـىذلك مـا استخدمه العلامة الألوري في كتابه: "نظام التعليم العربي وتاريخه في العالم الإسلامي" عندما كان يهاجم على المستعمرينوالمبشرين بالصليب في

تسامحهم مع الإلحاد ببلادهم في انكلترا، ومحاربة الإسلام واللغة العربية في آسيا وإفريقيا، فقال: "ولو أنهم- انكلترا-حاربوا تيار الإلحاد الذي جرف بهم في عقد ديارهم لكان خيرا لهم،*ولكنهمتركوا معالجة البرص الذيظهر في جسدهم هناك، وصاروا يعالجون البهق هنا في أجساد غيرهم*، فاتسعخرق الإلحاد عليهم فتسامحوا مع الملحدين"! فالعبارة هذهمستمدة من العادات اللغوية اليورباوية القائلة: Won fi etesi lewon palapalapa"-يعـني : *تركوامعالجة البرصوصاروا يعالجون البهق*" فأمثال هذه الترجمات وتلك التأثيرات كثيرة في كتابـات علمـاء اللغـة العربية من اليوربويين. فبعض من كانت بضاعتهم مزجـاة في اللغـة العربيةتبـدو ترجمتهملبعـض الظـواهر اللغويـة اليوربويـة إلى اللغـة العربيـة مضحكة؛ أمثال: بطني لذيذ (أنا مسرور)من يوربا (Inumi dun). لقاؤناكالعســـل (في أمـــان الله)منااليوربا(Ipadewabioyin). رأسـك جميـل (حظـك سعيد)من اليوربا(Ori re dara).عيـني عليـك(أعتمـد عليك)من اليوربا(Mo gbeojule o). وضعت ظهري عليك (أعتمد عليك)من اليوربا(Mogbeeyin le o). وصل فمي إليه (ذكرت ذلك)مـن اليوربـا(Mo mu enuba)..فمـن أسباب هذه الاستخدامات اليوربوية التي تتصف بالركاكات المضحكةأن كثيرا ما يستخدم يوربويون أعضاء جسم الإنسان للظواهر اللغوية المختلفة

في التعبيرات النفسية المتنوعة مثل: الـرأس ، العين، الظهر، البطن، الفم ...[11]

من اللغة العربية إلى اليوربا

إن من طبيعة اللغة التأثر والتأثير فلقد استفادت لغة اليوربا من اللغة العربية كثيرا. ونالت ألوانا من الصيغ اللغوية ما شهد لها حتى العدومن الامتيازات والمخترعات .. ومن هذه الظواهر:

الأولى: ظاهرة الاقتراض

اقترضت لغة اليوربا من اللغة العربية كثيرا من الألفاظ ، فامتزجت باليوربـااليوم امـتزاج الـراح بالماء فلا يكاد يُشعر بعربيته، منها دينية:
Lemamu(إمام)،Woli(ولي)، Saka(زكاة)،Saari(سحور)، Waasi (وعـــــظ).... ومنهـــــــا: اجتماعية:Sababi(السبب)،Alaafia(العافية)،Alubarika(البـ ركـــــة)، Awada(هـــــوادة)،Sanma(ســـــماء)، Alamari(الأمـــــر)،Asale(الأصـــــيل)،Baale(البعـــــل)، Elo(آلـــة)،ale(الليـــل)،Wakati(وقـــت)...(12) وعـــن طريقالإسلام تمّ احتكاك اليوربا بالهوسا فاقترضت جملة من الألفاظ أمثال: Asamuأي الـتراويح مـن (Asari)، و (Lawani)بمعنى (العمامـة) مـن Lawwani، وMasalasiبمعـنى (مسـجد)مـن Mashalashi... وكـذلك بالنوفاوية أمثال: Jakaأي زكاة الفطر.وSaaraبمعـنى صدقة من Saraka....(13)

فهذه الألفاظ وماشاكلها أصبحت مألوفة في لغة اليوربا كأنها ليست مقترضة ، ومنذ وقت طويل، وحتى ذُكر أن الأناجيل التي تمت ترجمتها في المرة الأولى إلى اليوربا على يد القسيس سمويل جونسن عام 1884م لم يخل من هذه الألفاظ المقترضة مثل: سماء: Sama، حرام aramu، وقت wakati، الدعاء Adua.(14)

الثانية: الألفاظ المنقولة

هناك تعبيرات يكثر ورودها على أفواه اليورباويين المسلمين عامة وبين الذين يلازمون المدارس العربية والإسلامية أو الذين يداومون جلسات الوعاظ من علماء المسلمين وغيرهم في الحقول الإسلامية والعربية. هذه التعبيرات لا تسمى بالمعربات (الاقتراض اللغوي) وإنما يمكن أن يسمى بالاقتراض في الترجمة أو بعبارة أخرى قد يسمى بالألفاظ المنقولة أو المرتجلة. هي تعبيرات تُكُوّنَتْ من لغة الأم(يوربا) لتحمل أفكارا معينة من اللغة المترجم منها إلى اللغة المترجم إليها—بهذا التركيب الجديد لاوجود لهذه التعبيرات في اللغة المترجم إليها. ويطلق عليها (Register)أي (الألفاظ المنقولة) كما عرفهاHalliday وغيره: هي "تعبيرات حسب الاستعمال حيث يحق للمتكلم أن يختار أي منها في مختلفة الأزمنة و(الأمكنة).[15]فهذهالتعبيرات تكلّف مجهودات خاصة ممن لا يتعود على هذا الاستعمال. ومن الجدير بالذكر أن

جميع مفردات تلك التعبيرات بل جميع مكونات تلك التراكيب من لغة اليوربا مثلا . وهو استعمال شائع في الحقل الإسلامي دون غيره من الحقول الأخرى . وتتبوأ هذه الظاهرة مجالا من مجالات علم اللغة الاجتماعي.[16] فالظاهرة من تأثيرات اللغة العربية على لغة اليوربا حقا.

اختصت بعض هذه الكلمات بالعبادة في الإسلام:

-Irun صلاة
-Isinnu إفطار
-Itunu عيد الفطر
-Ileya عيد الأضحى
-Iposese السعي(بين الصفا والمروة)
-Abujenjeku لمعة في الوضوء
-Aila صلاة الظهر
-Iforikanle السجود

اختصت بعض هذه الكلمات بمصطلح وعظي: منها

ما تُرُكّبت من كلمتين أو أكثر؛ أمثال:

Ajoke-Aye الرحمن
Asake-Orun الرحيم
-Ojise—nla الرسول الأعظم؛ مما يسمى به الرسول المصطفى صلى الله عليه

وسلم
-ErusinOlohun عباد الله
-IkeatiIge صلاةوسلام
-Ogba- oro سورة من القرآن الكريم
-Ojo-Igbende يوم البعث
-Asiwaju- eda سيد الخلق،من أسماء الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم
Egbawa- oro رواية
Eni-a- sa-lesa المختار- من صفات النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم
-Onigbagbo-ododo الذين آمنوا(المؤمنون حقا)

ومنهاما وردتمفردة؛ في لفظ واحد

-Eleha المرأة المحجوبة
-Tira كتاب يُقرأأو التمائم؛ أكلما يُكتب على ورقةويُربط بخيوط ؛ إما

للحرز أو لجلب المنفعة.

-Yigi عقد النكاح

-Ibujemo احتياطي

اختصت بعض هذه الكلمات بمصطلح مدرسي/ تعليمي:

-Kewu الدراسات العربية أو الإسلامية، أو أي شئ مكتوب أو مقروء باللغة العربية.

GbaKewu تعلّم

ToKewu راجع

-KeKewu اقرأ/ قرأ

-HanKewu اكتب/ كتب

لا تستعمل هذه الكلمات لغير الدراسات العربية من الانجليزية واليورباويةوالفرنسية وغيرها فمثلا:

KoIwe تعلم

-KaIwe اقرأ/ قرأ

-KoIwe اكتب/ كتب

ولا شك أن مفردات هذه التعبيرات معلومة لدى جميع اليورباويين لسذاجتها وسهولتها لكن هذه التراكيب في هذا الثوب الجديـد الشـائع يوضـح المعاني المقصودة، ويحمل المراد إلى المتلقين في أحسن الصور وفي أفضل النسيج. فتعبير (Oba Ajokeaye) الذي هو الترجمة الشائعة للفظ الجلالة

(الرحمن) مكونة من (Oba) بمعنى الرب و(Ajoke) بمعنى المتجمع عليه بالرحمة و (aye) بمعنى الدنيا ويعني: الرب الذي تنال رحمتُه الجميعَ في الدنيا وكذلك الشأن في تعبير (Oba AsakeOrun) الذي هو الترجمة المختارة الشائعة لفظ الجلالة (الرحيم) مكونة كذلك من (Oba) بمعنى الرب و (Asake) بمعنى الذي يختار من يشاء بالرحمة، و (Orun) بمعنى الآخرة، يعنى: الرب الذي يختار من يشاء برحمته في دار الآخرة. فلفظا: (Ajoke) و (Asake) اسمان تسمى بهما المرأة في بلاد اليوربا؟ إلا أن علماء اليوربا الأوائل قد أحسنوا اختيار هذا التركيب الذي يحمل الصفة المتجمعة في كلا: (الرحمن الرحيم). ترجمة علماء بلاد اليوربا هذه ممتدة من قول يُنسب إلى الخطاب، حيث قال في تفسيرهما: "الرحمن ذو الرحمة الشاملة التي وسعت الخلق في أرزاقهم ومصالحهم وعمت المؤمن والكافر، والرحيم خاص بالمؤمن". [17]حقيقة أداء يتصف بالمهارة، بل تفكير يتصف بالدقة، وتعبير في غاية العمق والأصالة، كما يؤكد هذا ما ذهب إليه علماء اللغة أن اللغة تواضع واتفاق.[18]

فالألفاظ المذكورة هذه لا تستخدم إلا في الحقول الإسلامية العربية سارية بين المسلمين دون سواهم. وهذا يدل علىنبوغ علمائنا الأوائل ببلاد اليوربا في الإبداعات المتميزة، واكتشافمصطلحات مخصوصةمناسبة. كما يدل على بذل أقصى الجهود

في ترسيخ أقدام اللغة العربية في المجتمع غير العربي، إضافة إلى ان اللغة العربية تزامنت زمنا طويلا قبل مجئ الانجليزية الماكرة التي استولت على اللغة العربيةوهيمنت عليها في الآونة الأخيرة.

الثالثة: مصطلحاتتُتورّثُ

هناك ظواهر لغوية لدى اليوربويين الذين يتقنون اللغة العربية تتجلى تلك الظواهر في ترجمتهم للألفـاظ العربيـة بترجمـات تُطلـق عليهـا-إنصـح التعبير-مصطلحات تُشبه موروثة. ولقد أصبح هذا الجانب من الترجمة مشهورا لدى متعلمي اللغة العربيـة مـن الأسـاتذة اليوربـويين والمتعلميـن اليوربوييناا يغيّر الدارس المصطلحات التيفُسّر له من أستاذه، عند استعماله لتلك الألفاظفيما بعد أو عند تعليمه لطلابه، أو عند استعماله بين الجماهير في وعظه فيؤدّيه أداء أصيلا. وهكذا أصبحت تلك الألفاظ أو الاستعمالات موروثة مقننة لا تُبدّل ولا تُغيّر. تشيع هذه الظواهر عند تدريس عدد مـن الكتـــب اللغويـــة أمثـــال:**شرح مقامات الحريري***للعلامة أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري ت: 516 الهجري*.**وشرح مقصورة ابن دريد في فنون الشعر والحكمة والموعظة والأدب والغزل***للعلامة أبي بكر بن*

الحسن بن دريد الأزدي ت: 321الهجري. **ونيل الأماني في شرح التهاني***للعلامة أبي الحسن بن مسعود اليوسي ت :1102الهجري، على قصيدته الدالية في مدح شيخه العلامة محمد بن ناصر الدرعي.***ونوابغ الكلم،وأطواق الذهب في المواعظ والخطب** كلاهما *للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت : 538.***وأطباق الذهب***للعلامة شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المغربي الأصفهانيونحو* ذلك..ونجد هذه الظواهر أيضا في بعضكتب فقهية أو عند الترجمة أو التفسير للآياتالقرآنية- وإن كانتقليلة .ففيما يلي نماذج هذه الظاهرة :

Sembeleketeiya	فدمدم
Apagbon	أمرد
Kijipa	البرجد
oromo Adie	فرخ
Itufu	الاتهام
Irunmole	عفريت
Agunbelewo	تخمة
Aunpeena	سراب
Gogowu	بردة
Enuikola	الحشفة
Irawooriburku	دبران
Liki	السر
Etule	الربا
Lajingbiti	المؤمسة (امرأة السوء)
Etiko	طرف الشئ
Ikomo/ Ibeseseyin	الردة
Ale aho	الرياء
Ekejiomo	السلا
Aponboro	الاطراء
Awonpapa	الشفق الأحمر
Ojoakanmanlayako-ko-ko	القارعة

(19)

وإن تعجب فعجب من أن هذه الألفاظ المذكورة ؛ سـواء مـن الألفـاظ المنقولـة أو المصـطلحات الموروثة التي تفوق الخمسين لم يرد لفظ منها في :A Dictionary of The YorubaLanguageالمعجم الثنائي –

مـن الانجليزيـة إلى اليوربـا ومـن اليوربـا إلى الانجليزية ، إلا ألفاظ ثلاثة فقط وهي : Gogowu,Kijipa, Oromo(20). أما الباقية فهي كما تبدو إما ألفاظ قديمة منسية، أو من مخترعات هؤلاء العلماء الخاصة ، أو ألفاظ اختصت ببيئة فأشاعوها. علما بأن الباحث حاول أن يتأكد أنها ألفاظ ليسـت مـن اللغـات المجاورة لليوربا كالهوسا أو النوفاوية. ومن ناحية أخرى تبـدو هـذه الألفـاظ أنهـا يوربويـة الأصـل والإيقاع،بل يوربوية الصيغة والبناء ....
هذه الظاهرة بلا شك- تؤكد أصالةهؤلاء العلماء في فهمهم لمادرسوا ويدرّسون، ومن جهة أخرى تشير إلى أمانتهم العلمية، فضلا عن الاعتراف الأكيـد لفضلهم ودورهم الجبار في رفع لغة اليوربا، كما يبيّن جهودهم الجبارة في نشر لغة اليوربا بيـن الخاصـةوالعامة،وفي حمايـة اليوربـامن الضـياع والنسيان؛ تللك الحماية التيلا نلمسـهامن علمـاء اللغات الأجنبية الأخربكالانجليزية، بلتعملالانجليزية وأهلها على إماتة اليوربا وإزالتها من الساحة !.

خاتمة:

للدراسات اللغويـة الاجتماعيـة أثرملمـوس في تحقيــق بعــض الظــواهر اللغويــة والثنائيــة اللغوية.وتتمتع هـذه الظـواهر بأهميـة بالغـة في جـوانب الاقـتراض اللغـوي والألفـاظ المنقولـة والمصطلحات الموروثة. وبعد هذه الجولة القصيرة

مع هذا البحث الموسوم له: "*تأثير الثنائية اللغوية: اللغة العربيةولغة اليوربا نموذجا*"توصلنا إلى النتائج التالية:

1- أن دراسة الثنائية اللغوية لها أهمية جسيمة في بعض المجتمعات الإسـلامية الـتيتهتم باللغة العربيةتطوعا كاللغة الثانية.

2- أن اللغة العربية قد تجذّرت ببلاد اليوربا لقـرون عديـدة قبـل مـجي الانجليزيـة المكيدةالتي هيمنت على اللغات المحلية واللغة العربية في نيجيريا.

3- ان اللغة العربية أثّرت في ألسنة اليوربويين الذين يُتقنون اللغة العربية وأقلامهم ولهاأثر بارز في نتائجهم الفكرية.

4- أفادت اللغة العربية لغة اليوربا في كثير من الوجوه بسببطولمكثها ببلاد اليوربا، فأنجبت ظاهرة الاقتراضمن اللغة العربية،والألفاظ المنقولة، والمصطلحات الموروثة.

5- أن علماء اللغة العربيةمن اليوربويين قد وضعوا بصماتواضحة على لغة اليوربا،حيث شاركوا في نشرها وحمايتهامن النسـيان والضـياع، فضـلاعن فهمهـم الأصـيل لمـا درسواودرّسوا، وبروز دور أمانتهم العلمية.

أقترح في النهاية أن يُكثر الباحثونمن كتابةمثل هذه الموضوعات لما فيها من إظهار دور اللغة العربية

في الدراسات اللغوية الاجتماعيةخارج المنـاطق العربية أو البيئات العربية.

هوامش

1- الخولي، محمد علي: معجم علم اللغة النظريA Dictionary of Theoretical Linguistics, Librairie Du Liban Beirut, Printed in London,First edition 1982مكتبة لبنان ص: 32.
2- الخولي، محمد علي: الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض الطبعة الأولى 1408هـ/ 1988م. ص: 17-18.
3- الخولي، محمد علي:المرجع نفسه، ص: 21-22.
4- المؤلف نفسه: المرجع نفسه، ص: 65-66.
5- آدم عبد الله الإلوري: الإسلام في نيجيريا والشيخ عثمان بن فودي،الطبعة الثانية ، 1391ه/1971م. ص: 34.
6- Abubakre, R.D Of Islam and Folklore: the interaction of two Cultures in Yoruba popular music. Pp: 17
7- الخولي، محمد علي: الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية) ص:62
8- الألوري: آدم عبد الله : نظام التعليم العربي وتاريخه في العالم الإسلامي. دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان الطبعة الثالثة،بدون التاريخ. ص: 14.
9- غلادنشي ،شيخو أحمد سعيد: حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا: النهار للطبع والنشر والتوزيع ،الطبعة الثالثة 1428هـ- 2008م ص: 47
10- الخولي،محمد علي: الحياة مع اللغتين. ص: 223-224.

Abubakre, Razaq D: The interplay of Arabic and Yoruba cultures in -11 Southwestren Nigeria, Daru-'l-'im Publishers Iwo, September, 2004 pp: 107-108

12-الألوري، آدم عبد الله : مؤجز تاريخ نيجيريا، مكتبة وهبة، القاهرة، جمهورية مصر العربية،بدون التاريخ .ص : 139-140

13- مقابلة شخصية مع الأستاذ سنوسي هارون ،أستاذ بقسم الدراسات الإسلامية جامعة الحكمة إلورن ، نيجيريا في تاريخ 25/11/2015م. هو نوفاوي وعمره :32

14- Abubakre, Razaq D: The interplay of Arabic and Yoruba cultures in Southwestren Nigeria, Daru-'l-'im Publishers Iwo, September, 2004 pp: 111

15- Helen Leckle-tarry: Language & Context- A functional Linguistics theory of Register. Edited by David Birahpp: 6 &Abubakre, R.D : The interplay of Arabic & Yoruba Cultures in South- west .Nigeria pp: 112-114

16- منصور، عبد المجيد سيد أحمد: علم اللغة النفسي، الناشر: عمادة شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود، الرياض، 1402- 1982م، ص: 11.

17- الزمخشري ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. الطبعة الأولى ، دار الفكر-بيروت 1397ه/1977م.1/11

18- صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة، مطبعة العلوم،- دار الملايين، بيروت لبنان. ص: 35.

19- وقفنا على كثير من هذه الألفاظ من شيخنا الدكتور عبد البارئ أديتنجي وهو من فطاحل اللغة العربية وآدابها،و من مدينة إبادن ولاية أويو، ومن علمائها وشيوخها.عمره: 67. ومن تلاميذه أيضا :الأستاذ عبد

المؤمن أحمد أديغوكى من مدينة إكرن ولاية أوشن.وعمره :55جرت المقابلة في 8/12/2015م.

20- A Dictionary of The YorubaLanguage , UniversityPress PLC ,Ibadan, 2012 . pp : 93,140,and 178